Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لهم إنكم قد عرفتم حالي كما عرفت أحوالكم وآية صدقي في دعوى الرسالة أنكم قد علمتم أني أمي لم أتعلم كتابة ولا تناولتها قط ولا عرفت شيئاً منها وأنا الآن آخذ هذا القلم وليمل من شاء منكم ما شاء فإنه لا يخط بيدي القلم إلا ما يملى (٧) أو إني الآن من أعلمكم بالخط والهجاء دون تعليم وأدربكم يداً به وأجراكم قلما وأحسنكم خطا دون تعليم ولا تدريب لكان ذلك معجزاً ودليلاً على صدقه ولكان بمنزلة أن يثبت (٨) ولا علم له بالزنجية أو اليونانية ثم يصبح من الغد ويدعي الرسالة ويقول آية ذلك أنكم قد علمتم أني لم أر زنجياً قط ولا تكلمت بلسانه وإني الآن أعرف الناس بلغته وأدراهم لساناً بمحاورته، ثم وجد في الوقت عدد من الزنج لا يصح عليهم التواطؤ ولا التشاعر (٩) فأخبروا بأنه عالم بلغتهم وأنه ليس أحد منهم أعرف بها من هذا المدعي للرسالة ولا أسرع مراجعة ولا أصح نطقاً لكان ذلك معجزاً ودليلاً على صدقه لأن فيه صفات الإعجاز التي اشترطناها في كون المعجز معجزاً.

= وهذا خلل في البلاغة والمنطق.

فكان عليه أن يضرب المثال ثم يتلوه بالقضية، أو أن يورد القضية ولا يسوقها على صورة المثال.

(٧) في الأصل: لمل.

(٨) يثبت: يكتب مأخوذ من أثبته في الديوان بمعنى سجله.

(٩) التشاعر: الاجتماع على هدف يشعر به كل واحد منهم، وهو الشهادة الكاذبة.